

تعريف جمع التكسير

تأمل الجمل الآتية:

- حضر الرجال.

- قرأت الكتب.

- مشيت في الطرق.

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط فستجدها كلها جموع ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها وواظنا بينه وبين جمعه ، وجدنا صورته قد تغيرت في الجمع.
فالرجال مثلا جمع مفردة رجل ، وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء ، وفتح الجيم وزيادة الألف ، ومن أجل هذا التغير الذي يشبه تكسير الشيء بعد أن كان صحيحا ، تسمى هذه الجموع جمع تكسير.

قاعدة : جمع التكسير ما دل على أكثر من اثنين بنغير صورة مفردم

أمثلة على جمع التكسير

- كتاب (مفرد) : كُتِبَ (جمع تكسير.)
- عالم (مفرد) : علماء (جمع تكسير.)
- طريق (مفرد) : طُرُق (جمع تكسير.)
- قريب (مفرد) : أقرباء (جمع تكسير.)
- عظم (مفرد) : عظام (جمع تكسير.)

أحكام تغيير المفرد في جمع التكسير

- **1 زيادة على أصول المفرد ، مثل:**
 - سهم : سهام (زيادة ألف قبل الحرف الأخير.)
 - قلم : أقلام (زيادة همزة في أول الكلمة ، وألف قبل الحرف الأخير.)
 - قلب : قلوب (زيادة واو قبل الحرف الأخير.)
- **2 نقص عن أصول المفرد ، مثل:**
 - رسول : رُسُل.
 - سورة : سُور.

أقسام جمع التكسير

ينقسم جمع التكسير إلى جمع القلة ، وجمع الكثرة.

جمع القلة

هو الذي يتدئ بالثلاثة وينتهي بالعشرة ، مثل:

—ثلاثة أقلام.

—عشرُ صحائف.

وأهم أوزانه :

—فَعْلَة : صبية ، فتية.

—أفْعَلَة : أطعمة ، أرغفة.

—أفْعَال : أقلام ، أثواب.

—أفْعُل : أعين ، أرجل.

جمع الكثرة

هو الذي يتدئ بالثلاثة ولا نهاية له إلا صيغة منتهى الجموع الذي تبتدئ بالرقم (أحد عشر) ، مثل:

—قوله تعالى : ' إني رأيت أحد عشر كوكبا ' يوسف 4 .)

وأهم أوزانه:

—فُعْل : حُمُر ، صُفُر.

—فُعْل : عُرف ، قُرب.

—فُعْل : كُبُر ، صُغُر.

—فُعْل : قُطع ، كُسِر.

—فُعْلَة : كَمَلَة ، سَحَرَة.

—فُعْلَى : جَرَحَى ، أَسْرَى.

—فُعْلَة : دَبِيَة ، قَرْدَة.

—فُعْل : نَوْم ، عَزَل.

—فُعَال : نَوَاب ، قَرَاء.

—فُعَال : جَمَال ، رِقَاب.

—فُعُول : كَعُوب ، شُهُود.

—فُعِلَان : غُرَبَان ، غُلَمَان.

—فُعِلَان : قَضْبَان ، غُرَفَان.

—فُعْلَاء : كِرْمَاء ، بَخْلَاء.

—أفْعِلَاء : أَشْدَاء ، أَعْزَاء.

طرق جمع تكسير الأسماء

1 - يجمع على ثلاثة أحرف ، مثل:

قلب : قلوب

سهم : سهام.

2 - يجمع على أربعة أحرف ، مثل:

كتاب : كُتُب.

درهم : دراهم.

- 3 يجمع على خمسة أحرف رابعها حرف علة ساكن ، مثل :
مصباح : مصابيح.
عصفور : عصافير.

فائدة : لقد كره العرب جمع التكسير للأسماء الرائدة على أربعة أحرف إلا أن يكون قبل آخره حرف علة ساكن ، لأن ذلك يقضي إلى حذف شيء من أحرفه ليتمكنوا من جمعه جمع تكسير ، مثل :
سفرجل : سفارج (أصلها سفاريح.)
عندليب : عنادل (عناديل.)

إعراب جمع التكسير

يرفع جمع التكسير بالضمّة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالكسرة.
-حضر الرجال.

حضر : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره.
الرجال : فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره.

-قرأت الكتب.

قرأت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الكتب : **مفعول به** منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

-مشيت في الطرق.

مشيت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

في : حرف جر.

الطرق : اسم مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.